

الشغف والمحاكاة والابداع التقليدي وتأثيره في ريادة الاعمال
(تطبيقي على بعض المشاريع الصغيرة في محافظة البصرة)

**Passion,simulation and traditional creativity and its impact on
entrepreneurship**

م. عرفات ناصر جاسم

Asst.Arafat Naser

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة

Jasim/arafat.alyousuf@uobasrah.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2022/3 /5 تاريخ قبول النشر 2022/4 /28 تاريخ النشر 2022/8/1

المستخلص

الشغف مهم جدا في ريادة الاعمال،انه العاطفة المحركة لريادة الأعمال في النمو والتطور في جميع أنحاء العالم. تهدف الدراسة نسعى إلى توسيع المعرفة، وفهم الممارسة في ريادة الأعمال من خلال التركيز على المحاكاة والشغف والتقليد الابداعي التي تعد اهم الصفات لشخص رائد الاعمال،وتعداهم المهارات الضرورية التي تساهم في نجاح تعلم ريادة الاعمال،ويحتاج رواد الأعمال إلى تطويرها ليكونوا ناجحين،مضاف اليها المهارات التي تتعلق في صنع القرار،إدارة المخاطر،حل المشكلات،التواصل والعمل الجماعي.وتحفيز الشخصية الخلاقة،وتوصف محاكاة الأعمال،ادىستخدمها رواد الاعمال لغرض محاكاة إدارة وتشغيل الأعمال،المحاكاة يكرر سيناريوهات العالم الحقيقي الاخر الذي حقق النجاح،وبالتالي توفير بيئة ريادية مبتكرة وسياقية.وقد استخدمت أداة الاستبانة لـ (10) افراد لمشاريع شبابية عاملة في محافظة البصرة كنموذج للدراسة، واستخدم البرنامج الاحصائي Spss.22، واطهرت النتائج لتحليل فرضية البحث وهي العلاقة بين ريادة الاعمال والتقليد الابداعي والشغف والمحاكاة وتسهيل تنمية المهارات،وكذلك توصيات للبحث في المستقبل بضرورة دعم المشاريع ماديا وعلميا للمساهمة بتشجيع الشباب للقيام بمشاريعهم الخاصة لاغناء الاقتصاد المحلي بالمحافظة والقضاء على البطالة.

الكلمات المفتاحية: -ريادة الاعمال،الشغف والعاطفة،الابداع التقليدي والمحاكاة.

Abstract

Passion is very important in entrepreneurship, it is the driving passion for entrepreneurship to grow and develop around the world. In this study, we seek to expand the knowledge and understanding of the practice of entrepreneurship by focusing on simulation, passion and creative imitation, which are the most important qualities of an entrepreneur, and are the most important necessary skills that contribute to the success of learning entrepreneurship, and entrepreneurs need to develop them to be successful, in addition to Skills related to decision-making, risk management, problem solving, communication and teamwork. Stimulating creative personality. Business simulation is described as being used by entrepreneurs for the purpose of simulating business management and operation. The simulation replicates other real-world scenarios that have achieved success, thus providing an innovative and contextual entrepreneurial environment. Through a questionnaire, the researcher took (10) youth projects working in Basra Governorate as a model for the study, and used the statistical program Spss.22, and

the results showed the relationships between entrepreneurship, creativetradition,passion,simulationand facilitating skills development,as well as recommendations for future research on the need to support projects financially and scientifically to contribute to encouraging Young people to carry out their own projects to enrich the local economy by maintaining and eliminating unemployment.

Keywords: *Entrepreneurship, passion and passion, traditional creativity and simulation.*

المقدمة

تشيرريادة الأعمال"إلى قدرةالفرد لتحويل الأفكارإلى أفعال،فهي مفتاح الكفاءة للجميع،ومساعدتهم ليكونوا أكثر إبداعاً وثقة بالنفس في كل ما يقومون به(Liu et al.,2019:3).وكمفهوم كان موجودة منذ فترة طويلة،اما تعليمها فهو حديث نسبياً بالإضافة في المناهج الجامعية،اذكشفت الدراسات التجريبية الحديثةأن أكثر من 50% من رجال الأعمال الناشئين يبدون شركاتهم،بينما لا يزالون يعملون بعمل اخرحتى يستقرون به(السلطاني واخرون،2018:284).ولقد كان العديد من رواد الأعمال المشهورين والناجحين ورجال الأعمال في مرحلة ما من حياتهم المهنية يعملون بوظائف بسيطة (Fox et al., 2018:62) على سبيل المثال،كان ستيف وزنيك لا يزال يعمل في شركة Hewlett-Packard بعد فترة طويلة من تأسيس شركة Apple وموقع eBay أثناء العمل به كان مدير الشركة يعمل باجر حتى تم التطوير(Wyk&Adonis,2013:1631).وان ان يكون مشروع جديد لشخص عاطل عن العمل وبحاجةالى فرصة يتبنى بها مشروعة الناتج عن أفكاره وبناءه(Campos ,2018:265).لذلك من المهم دفع الانتباه إلى رجال الأعمال لفهم أفضل لهذه الظاهرةالناشئة وفتح طرق جديدة للتفكير والفهم لعملية تنظيم المشاريع.وتصورات الموظفين للعمل ونوعيةالوظيفة ومدى التزامهم بريادة الأعمال وأهمية المشاريع في القضاء على البطالة في البلد ومايتعلق بعملية ريادة الأعمال من (هدف ريادة الاعمال، التفكيرفي بدء عمل تجاري (نية ريادة الأعمال،اتخاذ خطوات لإنشاء مشروع جديد (رواد الأعمال الناشئين،مالك المشروع)(الكساسبة،2014:476).وبالاعتماد على أعمال في سلم المشاريع على روح المبادرة الجماعية والابتكاروتحسين البيئةوتوفير الخدمات دون انقطاع لزيادة نسبة توظيف الشباب في خوض ريادةالأعمال بالإشارة إلى العمل الحر،باعتبارهاالحدالدوافع الرئيسية للنمو في المستقبل،والعمل بوظيفة ذات جودة عالية(حامد وسليمان،2017:113).سوف يستمتعون الشباب بالعمل في بيئات العمل التي توفر درجة عالية من الاستقلال والحكم الذاتي. ويعتمدون على معلومات محدودة ،ويكن جريئاً لاتخاذ قراره وتنفيذ فكرته في السوق واختبار صلاحيتها(Cai et al.,2019:211)،وتحمل مخاطر الأعمال،مما يشير إلى نشاط متابعة فرصة متصورة بصرف النظرعن فرصة محكومة بالفشل(Hnátek,2015:345, Caruana et al.,2000:17).ان الشغف أي العاطفة،انهاروح المبادرةيمكن أن تؤثر على مفتاح عدةأنشطة لعمليةتنظيم المشاريع،مثل فرصة الاعتراف،واقترناءالموارد، والقدرة على الاستجابة للتغيرالسريع في البيئات الديناميكية،ايضا العاطفة المرتبطة هي قدرة رجل الأعمال على ابتكار منتجات أو خدمات جديدة(Campos,2018:264)،الاعتراف بأنماط المعلومات الجديدة واحتمال وجود فرص تنظيم المشاريع(Luc et al.,2018:95)،انها في جوهرها تنطوي على بعض جوانب التصور،وتوفيرالأدوات المعرفية والمرونة في استيعاب غير متوقع من العوامل البيئيةالتي تواجه رجال الأعمال في المستقبل،أي فكرة روح المبادرة،هي ظاهرة "كل شيء أولاً شيء"(نعمتوعبود،2017:419).وسوف نخوض في هذاالبحث عن أهمية

المشاريع الحالية ومدى نجاح الشباب في إنتاجها في ظل بيئة عمل صعبة، مع تحقيق احلامهم بفرصة عمل متلائمة مع شغفهم، وماهي الأدوات التي تقدم لهم من دعم لمشاريعهم وتسويق لها، باعتبارها أداة مهمة في القضاء على البطالة.

1- منهجية البحث

1-1- اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الشغف والابداع التقليدي والمحاكاة في ريادة الاعمال وتسعى الى تحقيق ما يلي:
1. التعريف بمفهوم ريادة الاعمال وعناصرها وخصائصها في محافظة البصرة كونها بيئة عمل مناسبة للمشاريع الشبابية.

2. توضيح مفهوم شغف الاعمال، وتأثيره على ريادة الاعمال كعاطفة جاذبة للمشاريع وتشجيع الشباب في محافظة البصرة على طرح أفكارهم وانها مساندة ومقبولة.

3. التعريف الابداع التقليدي والمحاكاة ودوره البارز في تنشيط ريادة الاعمال للمشاريع الشبابية في محافظة البصرة.

4. اخذ عينة من المشاريع الشبابية الناشئة حالياً في محافظة البصرة لتكون واضحة للاخرين لتشجيعهم على العمل بنفس الخطى.

1-2- اهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة بالاتي :-

1- تنبيه الشباب الى إدارة مشاريعهم الخاصة دعماً للنمو الاقتصادي والقضاء على البطالة في العراق ومحافظة البصرة خاصة.

2- ان شغف الشباب لابد ان يحركهم ويخرج ما بداخلهم من أفكار ابداعية او نقل أفكار سابقة الى حيز الواقع والابتعاد عن الكسل والبدء بها.

3- اثراء الجانب المعرفي بمجال ريادة الاعمال لندرة الدراسات التي تبحث في المنظمات الريادية، وهذا كله شكل دافعا قويا لدى الباحث في تعرف هذه الشغف والمحاكاة والتقليد الابداع وتأثيره الكبير والفاعل على تنشيط ريادة الاعمال.

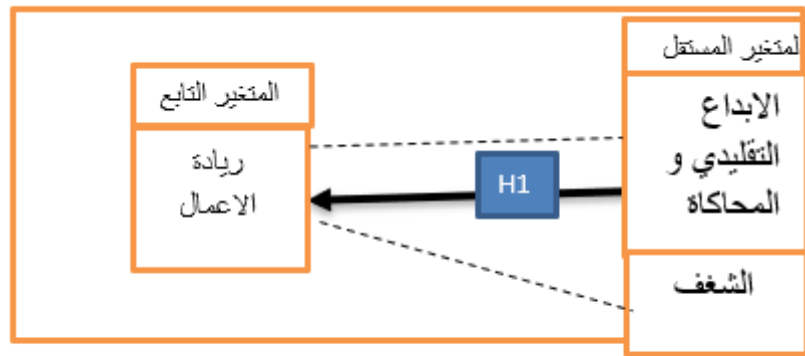
1-3- مشكلة الدراسة

نحن نعيش في زمن كثرة زيادة عدد الشباب الخريجين في كافة الاختصاصات العلمية، وهذا مما يدل على زيادة نسبة البطالة في ظل قلة الفرص الحكومية لتوفير العمل، لذلك هنا نبحث في مجال الشباب الذين تحملوا خطورة الموقف وبدوا بالعمل في انتاج مشاريع ابداعية او محاكاة لافكار سابقة في دول أخرى نفذوها في بيئة العراق في محافظة البصرة، وذلك بمساعدة ما يطلق عليه بريادة الاعمال لانها تسهم في التوظيف الذاتي، والحد من الفقر، والبطالة، وتوفير فرص لوظائف جديدة. وبما أن أصحاب الأعمال الصغيرة يواجهون تحديات كثيرة في تحقيق النجاح لأعمالهم فإنهم يبحثون عن الأدوات التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذا النجاح (الكساسبة، 2014:473). وينبغي أن ينظر إلى هذه العملية كمسؤولية وطنية تتطلب جهود تكاملية تجمع بين الحكومة والجامعات والباحثين وتعاون جميع أصحاب المصالح لبناء القاعدة المعرفية عن هذه الأعمال (نعمة وعبود، 2017:420). مضاف الى توفير فرص المالية

والمادية لمساعدة الشباب في شغفهم وتحريك عاطفتهم نحو تحقيق المشاريع، التي تكون ذات أهمية اقتصادية للبلد. من هنا سوف نخوض في هذا البحث بالوقوف على واقع ريادة الاعمال ودراسته من خلال شغف الاعمال وروح المبادرة وايضا من خلال المحاكاة والتقليد الابداعي ودوره الفاعل فيه (الريميدي، 2018: 374)، وكذلك السير نحو توضيح المفاهيم ومدى اهميتها لاصحاب المشاريع ودلالاتها حتى نستطيع الاجابة على التساؤل الاتي :-
 ((مدى تأثير روح المبادرة وشغف الاعمال وكذلك المحاكاة والتقليدي الابداع على ريادة الاعمال في البيئة العراقية -مجموعة مشاريع الشبابية المتنوعة في محافظة البصرة)).

1-4-4- نموذج الدراسة والفرضية

1-4-1- نموذج الدراسة



المخطط (1) من اعداد الباحثة يبين متغيرات الدراسة

1-4-2-فرضية الدراسة

H1:- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الشغف والمحاكاة والابداع التقليدي وريادة الاعمال وتفرع منها :-

Ha:- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الابداع التقليدي والمحاكاة وريادة الاعمال.

Hb:- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الشغف وريادة الاعمال.

1-5- مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث استناداً الى مجتمع البحث في بيئة البصرة الزاهرة بالاعمال الشبابية كمنهج لدراسة الحالية، وتكون ذات العلاقة بالبحث الحالي إذ تم استطلاع آراء مجموعة من الشباب الذين خاضوا مشاريعهم الخاصة منذ خمسة سنوات و اقل وكلا الجنسين، وتمثلت عينة البحث (10)، عينة عشوائية لمشاريع مختلفة في محافظة البصرة وهي نموذج لمئات المشاريع المشابهة داخل المحافظة . وذلك بالاستناد الى (بشير، 2003)، والذي أورد جدولاً يبين فيه حجم العينة الملائم عند مستويات مختلفة من مجتمع البحث الأصلي الذين تنطبق عليهم الخصائص المطلوبة للاستجواب.

1-6- منهجية البحث

اعتماد التصميم الوصفي / التشخيصي لانه من التصاميم التي تعتمد تسليط الضوء على جميع متغيرات البحث وتوضيح الأهداف وتحقيقها والابتعاد عن التحيز والاعتماد على أسلوب العلمي، والمستوى الاعلى من تعظيم الموثوقية

في تحليل البيانات التي تم جمعها، واختيار الأساليب المناسبة لجميع البيانات، ومن ثم تحديد العينة بطرائق عشوائية وصولاً إلى النتائج الموثوقة (Kothari,2004:380).

1-7:- أدوات وطرق جمع البيانات

- منهجية الدراسة تصميمها

إنَّ تصميم الدراسة الحالية سيكون على وفق الأسلوب الكمي Quantitative Method بهدف اختبار النظريات التي جسدها الإطار المنطقي أو السياق الاجتماعي. كما إنَّ منهج هذه الدراسة سيكون الوصفي Description والذي يشار إليه بالمنهج الذي يحاول وصف مشكلة معينة أو مسبباتها من خلال اختبار فرضيات تفسر طبيعة علاقات معينة بين متغيرين أو أكثر للمساعدة في التنبؤ بالنتائج والظواهر التنظيمية في الواقع الطبيعي لها.

- طرق جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة في تغطية الجانب الميداني للدراسة على الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات حيث تعد الاستبانة المصدر الأساس لجمع البيانات، وقد تألفت الاستبانة النهائية من (30) فقرة، غطت ثلاث متغيرات رئيسية. وتم الاعتماد على مقياس (Likert) الثلاثي الذي يتدرج وفق الاجابات التالية (لا اتفق "1"، محايد "2"، اتفق "3").

2- الدراسات العربية والاجنبية السابقة

2-1:- العربية

1- (محمد وسلمان، 2011)، «دور زيادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية» نوع الدراسة نظري، الهدف من البحث التعريف بزيادة الاعمال ودورها البارز بالاقتصاديات من خلال اعتماد تجارب مجموعة من الشركات (السعودية، البحرينية، الجزائرية، السعودية). ومدى اسهاماتها في التطور المحلي، عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد. وتوصل البحث الى أهمية المشاريع وما تحققة من أرباح مضاف الى أهميتها في الابداع الفكري وتقديم شيء جديد او محاكاة لمشروع سابق في بيئة جديدة، نمو اقتصاديات البلدان، رغم صغر المشاريع الا انف الذكر في الدراسة الا انها بداية للتوجه نحو تشجيعها وتوصي بتعزيز دور الجامعات في تشجيع هذه المشاريع وتعلمها، تقديم الدعم والتمويل لأصحاب المشاريع، جعل الابتكارات والنجاح بالمشاريع ذات التقليد الإبداعي جزء من ثقافة المجتمع عن طريق احد الجهات الحكومية مثل غرفة التجارة.

2- (الكساسبة، 2014)، «تأثير المجمع التجاري في نجاح الأعمال الصغيرة: دراسة استطلاعية على الأعمال الصغيرة في مكة مول في مدينة عمان». تهدف الدراسة الى توفير المعلومات عن العوامل المؤثرة في نجاح الأعمال الصغيرة للمستثمرين وأصحاب المصالح، وأهميتها، أن تساعد هذه الدراسة، وواضعي السياسات والممارسين والمديرين في تطوير أدوات لنجاح الأعمال الصغيرة ونموها وبقائها. نوع الدراسة ميدانية في مجمع مكة التجاري في نجاح الأعمال الصغيرة في مدينة عمان. الأداة المستخدمة استبانة لجمع البيانات من مالكي أو مديري (160) من مكة مول في عمان. وبينت نتائج الدراسة وجود تأثير لموقع المجمع التجاري وبنيت التحتية، وسمعة المجمع وتلبية خدمات الزبائن في نجاح الأعمال الصغيرة، في حين لا يوجد تأثير لتكلفة الإيجار وشروطه في نجاح الأعمال الصغيرة. وتوصي بضرورة تعزيز دور المول في بناء المشاريع ومنحها القوة للعمل والاستمرار، تخفيض كلف الإيجار

لتنسجم مع الأسواق العادية من حيث الكلفة الملائمة للقدرة الشرائية للزبون، ضرورة اطلاق هيئة تهتم بمد المشاريع بالمعلومات باستمرار، واهم العوامل التي تساهم في نجاحها.

3- (الرميدي، 2018) " تقوى دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب - إستراتيجية مقترحة للتحسين -) ، تهدف الدراسة إلي تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجهها في ذلك. الأداة المستخدمة من الباحث 1200 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي علي عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة، وقد تم الاعتماد علي تحليل 891 استمارة صالحة للتحليل. وكانت نتائج الدراسة أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والإستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال. وتوصي الدراسة وقدمت توصية بضرورة تحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب. من خلال القيادات الجامعية، توفير كوادر متخصصة في ريادة الاعمال، ادخال برامج توعية بنقاف ريادة الاعمال، توفير الإمكانيات المادية لدعم المشاريع.

2-2:- الدراسات الأجنبية

1.(Raposo&Paço,2011)Entrepreneurship education:Relationship between education and entrepreneurial activity.

الهدف من الدراسة هو تقديم بعض الأفكار حول تعليم ريادة الأعمال، بمعنى أوضح زيادة البرامج التعليمية، ووضع مؤشر مناسب لتقييم نتائج تعليم ريادة الأعمال، والمتمثل هو معدل إنشاء أعمال جديدة. نوع الدراسة (نظري)، نتائج الدراسة البرامج ليست فورية. لذلك، يحاول العديد من الباحثين فهم إنشاء المشروع، وخلص إلى أنه من الضروري إجراء دراسات طولية للمشاريع السابقة، توصي الدراسة بضرورة تعليم ريادة الأعمال تحدياً مزدوجاً على الحكومات في المستقبل للحاجة المتزايدة للأموال المالية لدعم تعليم ريادة الأعمال واختيار الصحيح.

2.(Rauch&Frese,2007) " Let's put the person back into entrepreneurship research: A meta-analysis on the relationship between business owners' personality traits, business creation and success".

الهدف من الدراسة البحث في دور السمات الشخصية في قرار بدء النشاط التجاري والمحافظة عليه، اذ تمت مناقشته بنجاح، بشكل مثير للجدل في أبحاث ريادة الأعمال. لنا يعتمد التحليل الشمولي على التحليلات الأولية السابقة ويوسعها عن طريق القيام بكاملها تحليل السمات الشخصية لرائد الأعمال، التي تتضمن مقارنة بين السمات المختلفة من منظور نظري، عن طريق تحليل مجموعة كاملة من تنبؤات الشخصية لكلا أنشطة البدء والنجاح. نوع الدراسة (عملي). جدول طرح ارقام اختبارية للريادة الاعمال في الشركات عن طريق مجموعة من المقالات العملية وتحليلها عن صفات رائد الأعمال. نتائج الدراسة تضيف إلى الأدب المطابقين صفات ومهام رواد الأعمال، التي تتوافق مع مهمة ريادة الأعمال، وأنتجت تأثير أعلى مع إنشاء الأعمال التجارية من السمات التي لم تكن مطابقة لمهمة التشغيل في المؤسسة. وتوصي الدراسة بضرورة دراسة الكثير من الحالات عن ريادة الاعمال في المجال العملي وتحديداهم المعايير والمبادئ حول الريادة وأسباب نجاحها والتعميم نتائجها.

3.(Fox et al.,2018) (Simulations in Entrepreneurship Education:Serious Games and Learning Through Play)"

تهدف الدراسة الى استخدمت التحديات التعليمية التي قام بها (Fayolle et al.,2016) لبناء تحليل ممارسة تعليم ريادة الأعمال. وركزت المراجعة على جدية للالعاب المستخدمة لمحاكاة تعلم ريادة الأعمال. نوع الدراسة (عملي). اذ تناولت أول تعليم متمثل بالتحدي من خلال مراجعة أفضل الممارسات في تصميم لعبة خطيرة والسعي لاستكشاف ألعاب محاكاة "الواقع" المبتكرة. الثاني تميز الألعاب بجوانب قوية في حل المشكلات وكانت نتائج الدراسة وتعليقات النتائج حلقات داخل هذه المواقف. كما يقومون بإشراك الطلاب في سرد يوفر رؤى محددة سياقات ريادة الأعمال (إدارة الأعمال الصغيرة بشكل أساسي)، والقيام بذلك في طريقة ديناميكية، مما يتيح للطلاب التنقل من خلال المواقف الافتراضية، والقرارات، والخيارات. لذلك، وتوصي الدراسة نتفق مع الباحثين السابقين الذين جربوا هذه الألعاب الجادة هي أداة مهمة وهامة في ريادة الأعمال في مجموعة أدوات التعليم. وضرورة الاستمرار في تحليلها ودراستها وتجربتها في دراسات أخرى ومحاكاتها.

7-الاطار النظري

7-1:-الشغف وروح المبادرة

روح المبادرة هي أكثر من مجرد إنشاء أعمال بسيطة، بل هي دعم الافتراض بأن التخفيف من عدم اليقين من خلال التعلم بالممارسة هو فائدة مهمة لريادة الأعمال (Cai et al.,2019:210)، مستوى عال من النشاط الريادي يفترض ويظهر للمساهمة في تعزيز المنافسة والابتكار والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل (Frese,2007:355) (Rauch & Frese,2007:355)، وتعرف روح المبادرة بأنها "عملية يسعى الأفراد من خلالها - سواء بمفردهم أو داخل المنظمات - إلى البحث عن الفرص دون النظر إلى الموارد التي يسيطرون عليها حالياً" (Schenkel et al.,2019:65). افترض العلماء في البداية أن هناك ثلاثة دوافع رئيسية تشرح دخول شخص ما إلى ريادة الأعمال (فوائد نقدية، منافع غير نقدية مثل السعي وراء العاطفة، والأمن الوظيفي) (Rauch & Frese,2007:355). وهذه العملية تمثل استراتيجية "لاختبار مياه المشاريع"، أي لمعرفة المزيد عن المشروع المحتملة أو حول مدى ملاءمة الفرد في سياق المبادرة هو الدخول على نطاق صغير عبر روح المبادرة كخيار حقيقي (Bager,2008:280). رفاهية المواطنين، مشاعر إيجابية ومكتفة تسهل الوصول إليها بوعي من خلال الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال المرتبطة بأدوار ذات مغزى وواضحة للهوية الذاتية لرجل الأعمال (Wyk & Adonis,2013:1632)، عاطفة الريادية هي الفرح الذي يحصل عليه الشخص من الانخراط في أنشطة محددة تتعلق بالحياة المهنية لرجل الأعمال. يرتبط بمشاعر إيجابية مكتفة مثل الإثارة والحماس للمهام المتعلقة بإنشاء مشروع جديد. وأشار (Fox et al.,2018:83) توجد ثلاثة موضوعات للتقارب المتعلقة بتعريف العاطفة الريادية وهي (1) هو عاطفة إيجابية شديدة، (2) يرتبط غالباً بالمهام المرتبطة بالمشروع، و(3) له تأثير تحفيزي يساعد على المشاركة الطويلة (Costin et al.,2018:136). واستخدام نظرية تقرير المصير، تصور العاطفة كنموذج ثنائي مع نوعين متميزين، متناغم والوسواس، ويؤكدون أنه في محاولة لتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية، يشارك الأفراد في بعض الأحيان في أنشطة يستثمرون فيها كثيراً (Cai et al.,2019:204). et al.,2000:17. Caruana). وهم متحمسون لها. إذا شارك شخص ما في المهمة بطريقة مرنة وإيجابية ودوافع، فيعتقد أنه متناغم

ومع ذلك، إذا شغل هذا الشغف مساحة غير متناسبة في هوية الشخص (Ferreira et al., 2019:880). فقد يؤدي ذلك إلى مشاكل ونتائج سلبية ويعتبر هوساً لدراسة شغف ريادة الأعمال التي تعد قليلة في الوقت الحاضر (السلطاني، علوان و خليل، 2018:285، 2004:261، Honig)، فان العاطفة قد تكون واحدة من "أهم مساهمات أبحاث تعليم ريادة الأعمال" (محمود سلمان، 2011:4).

7-1-1- دور الشغف في مشاريع الشباب

من خلال فهم ما إذا كان الشباب يمتلكون شغفاً في تنظيم المشاريع أو إلى أي درجة تدعوهم إلى "تعزيز روح الخيال في تنظيم المشاريع، واعتبارها" أنشطة تهدف إلى تطوي قدراتهم بإدارة المشاريع الحرة وزيادة فهمهم ومعرفتهم بالمشاريع وروح المبادرة" (Campos, 2018:265, Hnátek, 2015:345)، مما يؤثر على مجموعة المهارات والمعرفة التي تتجاوز روح ريادة الأعمال نفسها أي تعمل على تطوير مواقف ومهارات تنظيم المشاريع (Honig, 2004:258). ويؤمل الجمع بين هذه المهارات المحددة في تنظيم المشاريع، والصفات الأكثر عمومية في منح أكثر شمولية، والتي من شأنها أن تتكامل لتطوير التفكير العقلي لدى الشباب، والكفاءة الذاتية والحاجة إلى الإنجاز (Heinonen et al., 2011:600) ونأمل في زيادة الاعتراف في المجتمع بوجود عجز إشكالي في أنشطة خلق القيمة الجديدة والمبتكرة (Ahuja & Lampert, 2001, 523, Wyk & Adonis, 2013:1632). وأظهروا أن أصحاب المشاريع يمتلكون الشغف، إما الاستثمار بكثافة في مشروع ريادة الأعمال أو الخروج بسهولة من ذلك اعتماداً على العوائد المبكرة. هذا مثير للاهتمام بشكل خاص للناس مع ارتفاع تكاليف الفرصة البديلة، وعدم اليقين حول سياق تنظيم المشاريع، ونوعية الإنسان (Rauch & Frese, 2007:354). (وجدت أن العاطفة هي محرك مهم لوضع الدخول في ريادة الأعمال، على الرغم من أنهم وجدوا أيضاً هذه العاطفة يمكن أن تنخفض مع مرور الوقت (السكرانة، 2008:88). أظهرت إن شغف رواد الأعمال بمشروعهم، يصورهم بشكل عام على أنهم مجازفون (Obschonka et al., 2014:4).

7-1-2 دعم الاهل والاقارب للمشروع

تجدر الإشارة إلى أن نقص الدعم من الدائرة الاجتماعية المباشرة للفرد (مثل العائلة والأصدقاء المقربين) قد تعيق الانتقال إلى ريادة الأعمال بدوام كامل نصب التركيز في هذه البرامج على إنشاء المشاريع بدلاً من الأشخاص الذين يقفون وراء المشاريع (Schenkel et al., 2019:65). ويرى (Paul, 2016:84) ان الجرأة والمثابرة والعاطفة والتعاطف، هو الاستعداد من شأنه أن يحفز ويشجع الفرد لتحقيق أهداف معينة نتيجة الى فرصة ومخاطرة. وبتسليط الضوء على أهمية سمات روح المبادرة (الاستعداد للمخاطر والابتكار، صنع القرار السريع، المشهد الطويل، والقدرة على فهم الآخرين، والقدرة على قراءة عوامل الواقع، والقدرة على التعامل مع التعقيد والمنافسة)، التي لا يمكن إنشاؤها من الصفر (Pounder, 2016:84) ولكن يمكن تطويرها ويجب أن تكون معروفة، والتفرد وإدخال طرق جديدة سواء أكانت تكنولوجية أم منتجات جديدة أم طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو في إدارة التنظيم وهيكلته بصورة مختلفة عن الآخرين (الكساسبة، 2014:475). ولا يمكن استمرار تحقيق الميزة (على المدى الطويل الا من خلال الموارد النادرة) (التميزة) (الريميدي، 2018:373). وروح المبادرة ككل، من حيث قدرتها على محاكاة روح المبادرة والمسعى.

2-7- المحاكاة والتقليد الإبداعي

نشأ الإبداع من خلال النقاء المكونات الثلاثة التالية (المعرفة)، وهي الفهم ذات الصلة الذي يجلبه الفرد على الجهد و (التفكير الإبداعي) الذي يتعلق بكيفية تعامل الأفراد مع المشكلات وتعتمد على الشخصية والتفكير بأسلوب العمل. (الدافع) يتم قبول الدافع بشكل عام كمفتاح للإنتاج الإبداعي (Blenker et al., 2011:418). مع معالجة دور الإبداع واستراتيجيات البحث عن الفرص في توليد أفكار تجارية (Luc et al., 2018:97). إنها تمثل راحة في عدم الاتفاق مع الآخرين ومحاولة إيجاد حلول تخرج عن الوضع الراهن القدرة على المثابرة من خلال المشاكل الصعبة (Pounder, 2016:84). ولقدرته على الابتعاد عن الجهد والعودة لاحقاً بمنظور جديد بكثير من القدرات المعرفية المعينة، مجموعة من الصفات التحفيزية - طفولية الفضول والمصالح الجوهرية والمثابرة المتأخمة للهوس (Cardon, 2008:82)، ومع ذلك، فإن تأثير الإبداع التقليدي على الجدوى تتوسط فكرة العمل تماماً من خلال استراتيجيات البحث عن الفرص الملائمة للتنفيذ (Rauch & Frese, 2007:355). والمحاكاة تعني نقل تجارب منفذة إلى بيئة أخرى تتلائم بها وتكون قابلة للتجربة، وذوقية في عملية توليد أفكار العمل والتطوير مستقبلاً، وتتنطبق على الأفراد في بحثهم عن فرص تجارية قابلة للحياة (Fox et al., 2018:82). وتكون صلاحية تنفيذ الفكرة من قبل الشباب قابلة للنجاح كونها نجحت وحقت قبول في مجتمع قريب على مجتمع التنفيذ الحالي ومشجعة. بدلاً من المجازفة في فرصة جديدة غير معروفة وتحتاج للاختبار في السوق الحالي (Cardon, 2008:76). ويعرف التقليد الإبداعي والمحاكاة بأنه "التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيء جديد، ويتم التوصل إلى حل خلاصة لمشكلة ما، أو إلى فكرة جديدة وتطبيقها" (Luc et al., 2018:95)، وأن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط لتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج، هو القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطرق إبداعية وتطوير أفكار جديدة (Cai et al., 2019:210). أي تطوير الأفكار بصورة إبداعية التي تعكس الحاجات المدركة، وتستجيب للفرص في المنظمة، وهو يعتبر الخطوة الأولى للإبداع ويساهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل تكون طرق التفكير هنا معتمدة على النهج العلمي واستغلال الفرص (في إشارة جديدة طرق التفكير والتصرف)، والبحث عن الفرص التجارية (Cai et al., 2019:210)، وتصور الشباب من رواد الأعمال كأفراد مبدعين في البحث عن حلول جديدة من أجل خلق قيمة مضافة ولهم سمات شخصيتهم كونهم مغامرون يستغلون الفرص بعد اكتشافها (Heinonen et al., 2019:72) Schenkel et al., 2011:559، ومهارتهم بتنظيم المشاريع التي تعد هي القدرة الفردية على الإبداع لعمل جديد من خلال استغلال فكرة والاستفادة منها لأفراد المجتمع (Paul, 2016:84). وإتقان عمليات إنشاء المشاريع من خلال منتجات جديدة أو طرق جديدة في الإنتاج (السكرانة، 2008:88)، ويكون الشباب قادرين على إيجاد شيء جديد ذي قيمة في الوقت المناسب، مع الأخذ بالاعتبار الموارد المالية، المعنوية، المخاطر الاجتماعية، وتوفير الحوافز والاستقلالية للعاملين لكسب قناعاتهم، والأفراد الرياديين الذي لن يكون هنالك إبداع من دونهم (Ferreira et al., 2014:4) Obschonka et al., 2019:868، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني كأحد الأساليب المستخدمة في جمع أعضاء الجماعة معاً لتطوير أفكار جديدة بحرية وعفوية دون انتقاد، هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا، وتؤثر في المجتمع (Cardon, 2008:80)، ويختلف الإبداع التقليدي عن الابتكار الجديد المرتبط بالفكرة الجديدة. وأن المنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشياء ذات قيمة في الخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم بعضاً في ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة (Frese & Gielnik, 2014:414). وتبقى أن نذكر أن المحاكاة الإبداعية مهمة للشباب

لانها تساهم بتوليد الأفكار المتعلقة بمشكلة و / أو تحويل الأفكار إلى مفاهيم (أعمال) وإعطاء فائدة للمجتمع الذي يعيشون به وتقليص البطالة الى مستوى ادنى وبعدها يتم تمحور المشروع نحو التجديد والابتكار بعرض القيمة (Pounder, 2016:87 و السكارنة، 2008:88 و الرميدي، 2018:374). اما دور المجتمع يتغير بسرعة، بذلك هم يحتاجون إلى توفير اجواء التعاون، والحوافز لخلق الأعمال التجارية (Schenkel et al., 2019:65)، وتشكيل رأس المال البشري، وتطوير روح المبادرة لمجموعات التفكير بالمهارات (حامد وسليمان، 2017:113).

3-7- ريادة الاعمال

نستخدم مصطلح "ريادة الأعمال" للإشارة إلى جميع الاعمال الحرة وبأجر، انه تعني تحمل المخاطرة وكانت ضمن حملات الاستكشاف العسكرية من القرن السادس عشر، تحولت من الادب الفرنسي الى الادب الانكليزي، ثم دخل المفهوم الى العلوم الاقتصادية في القرن الثامن عشر (Bager, 2008:280). ويشمل مفهوم ريادة الأعمال أكثر من بديل يتمثل بالجمع بين العمل الريادي والعمل باجر. مضاف اليها الأشخاص الذين "يمزقون" البطالة اصحاب مشروع محافظون، ويتمتعون بروح المبادرة والشغف، يشبه ضوء القمر عادة الجمع بين وظيفتين أو أكثر (Ferreira et al., 2019:870). وتعرف ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والإبداع، يتطلب تطبيقها الطاقة والعاطفة لخلق وتنفيذ افكار جديدة وحلول مبتكرة، تشمل المكونات الأساسية للاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة من الوقت، والإنصاف، أو القدرة الوظيفية على تشكيل فريق مشروع فعال (Liu et al., 2019:3). وتعرف كذلك "بانها قدرة الافراد على تخفيف المخاطر وعدم اليقين عبر روح المبادرة وكيف يؤثر هذا على دخول الريادة الاعمال والبقاء بالاعتماد على نظرية الخيارات الحقيقية" (Honig, 2004:258)، وهي "المهارات الإبداعية لتنظيم الموارد اللازمة والأساسية لبناء خطة عمل قوية، انها رؤية للاعتراف بالفرصة، اذ يرى الآخرون الفوضى والتناقض والارتباك" (Obschonka et al., 2014:4) كما عرفها (Bager, 2008:280). بانها نقل وتيسير المعرفة والكفاءات حول كيفية اكتشاف وتوظيف واستغلال الفرص لخلق السلع والخدمات المستقبلية وتقييمها واستغلالها". واعتمد نموذج التقدم الذي اقترحه (Blenker et al., 2011:418)، على فكرتين رئيسيتين الفكرة الأولى هي أن النشاط التجاري يجب ان يكون ذو قيمة، والفكرة الثانية هي وجود عقلية ريادية في خلق القيمة ومنهجية عامة ممكنة لتطبيقها على جميع مناحي الحياة (Costin et al., 2018:136)، ان ريادة الأعمال تتعلق بالرياديين الذين ينشئون مؤسسات ابتكارية تنمو وتخلق قيمة، بغرض الربح (Heinonen et al., 2011:600). يمكن أن يكون منظور ريادة الأعمال وضعت في الأفراد في داخل أو خارج المنظمة، وفي المنظمات الربحية أو غير الربحية، وفي الأنشطة التجارية أو غير التجارية (السلطاني، علوان و خليل، 2018:284).

7-3-1: - مكونات وصفات ريادة الاعمال

وريادة الاعمال يتكون من الابتكار وحل المشاكل بطرق ابداعية وتلبية الاحتياجات من سلع وخدمات والمخاطرة الرغبة في استثمار فرصة وتحمل المسؤولية عن الفشل (Ahuja & Lampert, 2001:521)، والعمل على ان يحصل الاستثمار الناجح وتحقيق ارباح، انه ايجاد شيء مختلف وذو قيمة من خلال انفاق الجهد والوقت وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وانها المفتاح لكسب ميزة تنافسية في بيئة العمل (محمود سلمان، 2011:3). ولرائد الاعمال صفات تتجسد في حفظ السجلات، وإدارة الأعمال، والتفكير النقدي، والتخطيط والبحث، وصنع القرار، والتنظيم، ومهارات الاتصال الشفوي مهارات الاتصالات المكتوبة والإدارية (Sadara et al., 2019:142). والأكثر قبولاً للدخول هو الرغبة في الحصول على الفوائد النقدية، حقيقة أن

بعض الافراد يستمتعون بهذه المجموعة قد تفسر سبب ذلك لانهم يحبون التحول إلى العمل بزيادة الأعمال (Blenker et al., 2011:418) ونجد أن رجال الأعمال يندفعون بالرغبة في الأفضل وتحقيق توازن الحياة مع العمل وتجنب الفشل فإنهم ينظرون إلى الدخول كوسيلة لاختبار مياه ريادة الأعمال مع القيام باستثمار صغير فقط et (Obschonka al., 2014:5). رجال الأعمال لم يولدوا بل أصبحوا من خلال تجربة حياتهم، بالأعمال الفعالة والتعليم، والمهارات والمعرفة اللازمة لبدء مشروعه الجديد حتى يكبر ويتطور (Caruana et al., 2000:17). ويعد بيتر دراكر واحد من كبار المفكرين في الإدارة في القرن الماضي وواضح انه ليس كما يشاع عنه انه سحر او غامض او متعلق بالجينات الوراثية بل الممكن ان يتم تعليمه (Costin et al., 2018:137).

7-3-2- المخاطرة وتعليم ريادة الاعمال

إطلاق مشروع على نطاق أصغر انها تجربة مكتسبة بتقييم إمكانات المشروع قبل الالتزام به واعتماده، ليصبحوا رجال أعمال في الصناعات التي تتميز بعدم اليقين والمخاطر (Heinonen et al., 2011:600). أن "كره المخاطرة يؤثر في عملية كيفية اتخاذ الفرد قرارًا بشأن بدء عمل تجاري وليس بالضرورة ما إذا كان الفرد يقرر بدء العمل أم لا. ووجدوا أيضًا أن الدخول المرحلي له تأثير إيجابي على معدل بقاء المشاريع (Sadera et al., 2019:143). كما يعد تعليم ريادة الأعمال نموذجًا لتغيير المواقف والدوافع، وروح المبادرة، بجانب المزايا الواضحة، مثل تعزيز بدء الأعمال التجارية، لديها أيضًا إمكانات السوق على نطاق أوسع، (Honig, 2004:259)، قد يحقق رواد الأعمال أداء أفضل من الأداء التقليدي من خلال فوائد التعلم المرتبطة بزيادة الأعمال (محمد وسلمان، 2017:4). يوفر للأفراد شعور الاستقلال والحكم الذاتي، ويجعلهم يدركون الخيارات الوظيفية البديلة، (Raposo & Paço, 2011:454). وكذلك آفاق أوسع، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لإدراك الفرص، كما يوفر التعليم والمعرفة لتطوير فرص جديدة لتنظيم المشاريع (Paço & Raposo, 2011:454). ريادة الأعمال هي عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والإبداع يتطلب تطبيق الطاقة والعاطفة نحو خلق وتنفيذ الأفكار الجديدة والحلول الإبداعية " (Hnátek, 2015:345). أن رجال الأعمال الذين يركزون على الترويج (السعي لتحقيق مكاسب والميل للمخاطرة) يستثمرون المزيد من الوقت في مشروعهم (Liu et al., 2019:3). في المقابل، رجال الأعمال الذين يركزون على الوقاية (أي تجنب المخاطر). سوف يلتزمون أكثر لمشروعهم في المواقف الشديدة الخطورة لتجنب الخسائر المحتملة (نعمة وعبود، 2017: 419).

8- الجانب العلمي

من اجل تحقيق هدف لدراسة وزعت الباحثة استبانة على عينة عشوائية من الشباب أصحاب المشاريع، تضمنت مجموعة من الأسئلة حول مشاريعهم الخاصة بزيادة الاعمال، وكان عدد الإجابات ب (10)، ومن ثم تم اجراء التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) وتمثل في الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف. وبعد تفريغ الاستبانة نوضح اهم نقاط التي برزت من خلال المشاريع ال (10) التي اخذت كنموذج للدراسة في محافظة البصرة.

الجدول (1) يوضح متغيري الدراسة الرئيسيين وعدد الاستبانة الخاضعة للإحصاء

المتغيرات	عدد الاستبانة الموزعة	عدد الاستبانة المستردة	عدد الاستبانة المعدة للإحصاء
ريادة الأعمال التقليد الإبداعي والمحاكاة الشغف	10	10	10

جدول رقم (2) يتوضح من خلاله معلومات اصحاب المشروع

ت	اسم المشروع	جنس صاحب المشروع	شهادة صاحب المشروع	عمر المشروع	عمر صاحب المشروع					
1	مشروع البيع بالتجزئة	ذكر	معهد	5-1 سنة	30-20					
2	مشروع خدمي في مناطق البصرة	ذكر	اعدادية	5-1 سنة	40-31					
3	مشروع صناعي (معمل)	ذكر	بكالوريوس	1 سنة	40-31					
4	مطبخ للأكلات	انثى	اعدادية	5-1 سنة	30-20					
5	شركة تاجير مركبات	ذكر	بكالوريوس	5-1 سنة	40-31					
6	ملتقى شبابي شعبي	ذكر	بكالوريوس	1 سنة	40-31					
7	اعمال يدوية	انثى	بكالوريوس	5-1 سنة	30-20					
8	وكالة ماركة خليجية	ذكر	معهد	1 سنة	40-31					
9	مطعم	انثى	بكالوريوس	1 سنة	30-20					
10	مقهى شبابي للقهوة الغربية	ذكر	بكالوريوس	5-1 سنة	40-31					
المجموع	%100	%70	%30	%60	%20	%20	%60	%40	%40	%60

ينضح لنا من الجدول رقم (1) ان المشاريع العشرة عينة البحث كانت متنوعة ما بين (مشاريع خدمية الى صناعية) دليل اختلاف أفكار أصحاب المشاريع ضمن بيئة العمل، وكان عدد الذكور تراوح بنسبة (70%)، بينما كان عدد الاناث (30%)، اما بالنسبة للشهادات لاصحاب المشاريع تنوعت ما بين شهادة البكالوريوس كانت بنسبة (60%) وهي الأعلى بينما كانت شهادة المعهد بنسبة (20%) وتساوت معها شهادة الإعدادية بنسبة (20%)، وعمر المشروع كانت النسبة الأعلى للفترة ما بين (1-5 سنوات)، اذ سجلت (60%)، والفترة (1 سنة) سجلت نسبة (40%)، وأخير اعمار الشباب أصحاب المشاريع تراوحت ما بين (20-30) بنسبة (40%)، بينما سجلت الاعمار ما بين (31-40)، بنسبة (60%) . ان الإحصائية السابقة دليل واضح على تنوع المشاريع والأفكار لعينة البحث ،حيث نلاحظ أيضا اختلاف الاعمار بين الذكور والاناث من ناحية العمل بالمشاريع ، وهذا دليل واضح على الشجاعة التي امتلها أصحاب المشاريع للبدء

بمشاريعهم الخاص وإعلان الاستقلالية بعيدا عن العمل بمشاريع مشتركة، والشهادات دليل واضح لأهمية العلوم، والمعارف في مجال الأعمال والسعي إليها.

8-2- الصدق الداخلي والثبات:

يشير الصدق الداخلي الى استقرار وثبات الاداة المستخدمة في جمع البيانات، إذ يعبر عن الاتساق الداخلي اوالى اي مدى ينتج الاختبار نتائج تكاد تكون متشابهة في ظل ظروف مماثلة وفي جميع الاوقات كذلك يؤدي الى وضوح فقرات الاستبانة ولتحديد صدق اداة القياس تم استخدام اختبار Item - to - Total Correlation الذي يقيس تأثير كل فقرة من فقرات الاستبيان على المتغير الأساسي، إذ يتم استبعاد كل فقرة تحصل على قيمة اقل من (0.40) والإبقاء على الفقرات التي تتجاوز تلك القيمة (Pallant, 2011:100). كما تم ادخال 10 فقرات تمثل المتغير المستقل (ريادة الأعمال)، كما تم ادخال 10 فقرات للمتغير (الابداع التقليدي)، وإدخال 10 فقرات للمتغير (الشغف). ولغرض التأكد من ثبات واتساق مقياس الدراسة وتم استخدام معامل Cronbach's Alpha، وفي البحوث الإدارية فان تجاوز قيمة الثبات للـ (0.70) يعد مقبولا احصائيا. الجدول رقم (3) يوضح النتائج التي تم التوصل اليه.

الجدول رقم (3): الصدق الداخلي والثبات

Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	الفقرات	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	الفقرات	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	الفقرات
		ريادة الأعمال			الابداع التقليدي			الشغف
.532	.726	Q21	.582	.721	Q11	.607	.780	Q1
.640	.758	Q22	.602	.748	Q12	.794	.770	Q2
.790	.712	Q23	.710	.760	Q13	.797	.734	Q3
.630	.742	Q24	.706	.759	Q14	.585	.750	Q4
.580	.739	Q25	.708	.726	Q15	.790	.786	Q5
.780	.727	Q26	.789	.747	Q16	.591	.870	Q6
.560	.761	Q27	.601	.724	Q17	.791	.770	Q7
.630	.759	Q28	.789	.748	Q18	.617	.780	Q8
.650	.730	Q29	.602	.744	Q19	.602	.880	Q9
.770	.725	Q30	.610		Q20	.795	.746	Q10
0.912	Cronbach's Alpha	0.910	Cronbach's Alpha		0.911	Cronbach's Alpha		

النتائج في الجدول أعلاه تشير الى ان جميع الفقرات حققت قيمة ارتباط كافية، وبما يشير الى الاحتفاظ بجميع الفقرات وعدم استبعاد أي منها. كما ان معامل الثبات الكلي للمتغيرات الثلاثة تجاوز (0.90) بمستوى ثبات جيد جدا (Zikmund et al., 2010:306). إضافة الى ذلك نلاحظ ان حذف أي فقرة من الفقرات يؤدي الى انخفاض معدل الثبات الكلي للمتغير بما يؤكد أيضا على صدق وثبات المقاييس.

الجدول رقم (4): طبيعة توزيع البيانات

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات	
Sig.	df	Statistic	Sig.	df		Statistic
.204	44	.915	.195	44	.098	ريادة الاعمال
.250	44	.960	.195	44	.105	الابداع التقليدي والمحاكاة
.230	44	.970	.195	44	.090	الشغف

الجدول أعلاه يوضح ان توزيع البيانات يكون بشكل طبيعي وبما، يدفع الى استخدام أدوات الإحصاء المعلمي

3-8:- الاحصاء الوصفي والارتباط:

يتم عرض الاحصاء الوصفي والارتباط في الجدول رقم(5). وقد اشارت النتائج بان الاوساط الحسابية للمتغيرات تراوحت ما بين (3.17-3.59)، كما ان الانحراف المعياري للمتغيرات اظهرت تفاوت بسيطة فيما بين اراء المستجيبين، وبما يشير الى تناسق، وعدتشتت البيانات كثيرا. فضلا عن كون جميع علاقات الارتباط بين المتغيرين وابعادهما كانت ذات دلالة معنوية واحصائية عند مستوى (0.05). نتائج الارتباط بين المتغيرات تقدم دعما اوليا لاختبار الفرضية الرئيسية، وفرضياتها الفرعية.

الجدول رقم(5): الإحصاء الوصفي والارتباط

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1 الشغف	3.58	0.819	85%
2 المحاكاة والابداع التقليدي	3.58	0.712	75%
3 ريادة الاعمال	3.58	0.825	80%

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.22

النتائج في الجدول أعلاه تؤكد عدم تجاوز علاقات الارتباط للـ (0.80) بما يشير الى عدم وجود مشكلة في الارتباط الخطي بين المتغيرات (Saunders et al., 2009:463, Pallant, 2011:151).

4-8:- اختبار الفرضيات

الجدول رقم(6) علاقات الارتباط بين متغيري الشغف والمحاكاة والتقليد الإبداعي وريادة الاعمال

الكليات العلمية		علاقة الارتباط	
sig	الارتباط		
0.00	0.579	ريادة الاعمال	شغف
0.00	0.469	ريادة الاعمال	المحاكاة والابداع التقليدي

من خلال ما يبينه الجدول أعلاه يتضح لنا الاتي:

ومن الجدول (6)، المذكور انفاً نجد ان هنالك علاقة ارتباط طردية ومعنوية وقوية بين متغير الشغف وريادة الاعمال، اذ بلغت هذه العلاقة (0.579)، وعند مقارنة القيمة الاحتمالية لاختبار (T)، أي قيمة (sig) مع القيمة مع مستوى المعنوية، نجد ان مستوى المعنوية اكبر أي اننا نقبل فرضية الوجود التي تنص على معنوية العلاقة بين الشغف

وريادة الأعمال لمشاريع العشرة الذين اخذناهم في دراستنا الحالية، ومستوى القبول لها جميعاً التأثير الإيجابي على المستوى الاقتصادي والتنموي والنهوض بسوق المشاريع الخاصة، وبالإمكانية تبني الأفكار الشبابية لكلا الجنسين (ذكور وإناث) مع اختلافها أشكالها، وأعمالها إلا أنها تنصب في خانة القضاء على البطالة ودعم الأفكار المتحركة بدافع العاطفة.

كما يظهر من الجدول (6)، أن هنالك علاقة ارتباط طردية ومعنوية قوية بين متغير المحاكاة والابداع التقليدي مع ريادة الأعمال. إذ بلغت هذه العلاقة (0.469). وعند مقارنة القيمة الاحتمالية لاختبار (T) أي قيمة (sig) مع القيمة مع مستوى المعنوية، نجد أن مستوى المعنوية أكبر أي أننا نقبل فرضية الوجود والتي تنص على معنوية العلاقة بين المحاكاة والتقليد الإبداعي في المشاريع التجارية العشرة لكلا الجنسين (ذكور وإناث). وهذه المشاريع تمثل نموذجاً للمشاريع المشابهة له في داخل محافظة البصرة، أي أنها تستجيب لمستوى إيجابية مقبول للنجاح والنمو والتوسع بالاستثمارات الشبابية مع الدعم بقبول فكرة مجربة سابقاً ومقبولة من قبل المجتمع فهي ضمن أصول ومعايير المجتمع ولها رعاية كبيرة من قبل الأهل والأصدقاء.

9- الاستنتاجات والتوصيات

1-9: الاستنتاجات

- 1- إن المؤسسين أي الشباب هم منشئو الأعمال ورؤى الشركات ولهم تأثير حاسم على نجاح الأعمال في الحاضر والمستقبل وجميع المشاريع تعتمد على الفردية بدون شركاء عمل.
- 2- المشاريع العشرة اعتمد فيها الشباب من كلا الجنسين على تمويلهم الخاص بدون أي دعم من الأهل أو الأصدقاء والأقارب أو الدولة أو الجمعيات التعاونية، كانت قروض أو أموال جمعوها من أعمالهم السابقة لبداية مشاريعهم الخاصة.
- 3- التفكير الريادي قائم على عقلية فردية شغوفة تدفعها العاطفة لتبني أفكارها على أرض الواقع، في صناعة ذات نمو، وتمويل مناسب وريادي مبادر لتنفيذ المشروع بنجاح.
- 4- إنهم يبدأون مشروعاً جديداً بميزة خاصة عقلية تتكون من الإبداع التقليدي والمحاكاة، والتحفيز الذاتي، والمرونة، والقدرة على التكيف، والحزم، والتوجه نحو النمو وخلق القيمة وتوجيه الأفراد. إنهم لا يخافون من المخاطرة التجارية ويحولون رؤاهم إلى واقع.
- 5- الكفاءات الريادية توفر إطاراً يتم تقديمه بشكل أحدث وأكثر قبولاً يحاكي الواقع الحالي، لتطوير فهم شامل لاحتياجات الزبائن، والجمع بين معرفة الزبائن والأفكار الإبداعية لمنشؤ المشاريع.

- 6- لا يوجد اهتمام متكامل لريادة الأعمال في داخل الجامعات الا بنسب قليلة فه يعتمدون منشوء المشاريع على أفكارهم والخبرات البسيطة من الدورات التدريبية.
- 7- إنه يكشف عن الحاجة المترامنة للوعي بأنه متناغم الشغف أيضا يدخل التعقيدات في عملية الابداع التقليدي والريادة للأعمال.
- 8- هذه الرؤى في العمليات الناشئة اذ يختار الأفراد إشراك الجوانب المبتكرة في تزود حياتهم العملية قادة الشركات الصغيرة والمتوسطة بإمكانيات عملية لتسخير قوة التأثير الفردي أثناء تجنب مز القها، وتكوين ريادة الأعمال.

9-2- التوصيات

1. نوصي بضرورة تبني المشاريع الشبابية داخل المجتمع البصري والي اخذناه كمنوذج لمئات المشاريع المشابه لما لها من تاثير ايجابي على تبني أفكار الشباب وتقدير دورهم في المجتمع.
2. ضرورة مساندة الاهل والاقارب والأصدقاء لدعم المشاريع الشبابية ، فانهم قادة المجتمع واي عمل يقومون به سوف يكون مردوه ايجابي على نمو المجتمع اقتصاديا وتنموينا في مجال رفع المستوى المعيشي والقضاء على البطالة وتوفير فرص العمل.
3. من الواجب تبني أفكار الشباب ، والسماح لها بالظهور الى الواقع، انها مسالة عاطفية داخل الفرد، وتحتاج الى التنشيط، اذا لقت قبول الظهور من قبل مؤسسات المجتمع الحكومية والمدنية والجامعات والمعاهد المتخصصة بمجال ريادة الأعمال.
4. بما انهم يقبلون المخاطرة فهم يمتلكون الشجاعة والقوة لتحمل المسؤولية، ومستعدون للعمل لفترات طويلة لتتجح أعمالهم ، لذلك من لابد من تشجيعهم، ومددهم بالقبول لمشاريعهم ومساعدتهم على الترويج والتسويق لها في داخل محافظة البصرة
5. يتم وضع معايير لاعطاء موافقة للمشاريع الشبابية، كونها تاتي محاكاة للتقليد الإبداعي أي موجودة في بيئة أخرى مختلفة عن بيئة البصرة والعراق ،ومن الممكن اجراء التعديل عليها لتتناسب مع المجتمع وعاداته وتقاليده.
6. ضرورة عقد ندوات وورش تدريبية مضاف اليها من قبل جهات حكومية تعليمية ،مثال الجامعات والمعاهد، والمراكز التدريبية الحكومية كوزارة التعليم والتخطيط، والعمل كونها الأقرب الى تبني أصحاب المشاريع علميا وماديا من خلال تعليمهم ،كيفية كتابة جدوى المشروع.
7. بما انه عملية الريادة للأعمال ليست بالسهلة، لهذا نوصي بضرورة المساندة للشباب من كلا الجنسين، الذين يمتلكون أفكار عاطفية شغوفة بحب المشاريع وتطوير المجتمع وتنمية الاستثمارية والقضاء على البطالة وزيادة فرص العمل.
8. من الممكن ان تشكل من قبل المؤسسات المجتمعية او الشبابية الحاضنات للأعمال (للابداع في المشاريع)، اذ من الممكن، ان يتم ان تساهم حاضنات الأعمال الريادية في تبني المشاريع الشبابية وفتح افق للعمل لهم بدلا من انتظار فرص العمل الحكومي التي أصبحت صعبة جدا في ظل التضخم الوظيفي.

10-المصادر العربية والاجنبية

1. الرميدي، بسام سمير، (2018)، "تقوى دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، إستراتيجية مقترحة للتحسين"-مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، ص372-394.
2. السكارنة، بلال خلف، (2008)، "استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية على شركات الاتصالات في الاردن) ،كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (17).
3. السلطاني ، سعدية حاي ف كاظم وعلوان، بشرى محمد و خليل، امير علي (2018) ،"استراتيجية ريادة الاعمال انعكاساتها على المرتكزات الفلسفية للفاعلية المنظمة بحث استطلاعي تحليلي لاراء عينة من الاطباء في مستشفى الحلة التعليمي"،مجلة جامعة كربلاء العلمية،المجلد،13 العدد3،ص279-303
4. الكساسبة، محمد مفضي، (2014) ،"تأثير المجمع التجاري في نجاح الأعمال الصغيرة: دراسة استطلاعية على الأعمال الصغيرة في مكة مول في مدينة عمان"،المجلة الاردنية لريادة الاعمال،المجلد10، العدد3،ص473-487.
5. حامد، علي حماد وسليمان، مي موسى (2017)، دور التدريب المهني وريادة الاعمال في التشغيل بولاية الخرطوم)،مجلة العلوم الاقتصادية،المجلد18، العدد2،ص110-126.
6. بشير، سعد ز غلول ، (2003) ، كتاب دليل المعهد العربي للاحصاء ،اصدار المعهد العربي سنة 2003.
7. محمد، ايثار عبدالهادي، سلمان، سعدون محمد، (2011)، "دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية"،مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات، والحكومات الطبعة الثانية، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة تورقلة يومي 22 و 23 نوفمبر 2011.
8. نعمة، نغم حسين وعبود، رشاحارث (2017)، "البياعتماد مصادر ذكاء الاعمال في إشاعة ثقافة ريادة الاعمال كمنهج علمي دراسة تطبيقية"مجلة قه لآ زاست العلمية تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية في إقليم كردستان العراق،المجلد2، العدد5،ص438-415.

9- Ahuja, G. & Lampert, C.M. 2001. "Entrepreneurship in the Large Corporations: A Longitudinal Study of How Established Firms Create Breakthrough Inventions." Strategic Management Journal (special issue) 22(6): 521-544.

10-Bager, T., (2011), "The camp model for entrepreneurship teaching", (paper published in International Entrepreneurship and Management Journal, 7, pp. 279-296.

11- Blenker, P., Korsgaard, S., Neergaard, H. & Thrane, C. 2011. The questions we care about: paradigms and progression in entrepreneurship education. Industry and Higher Education, 25, 417-427.

- 12-Blenker,P.,Korsgaard,S.,Neergaard,H.,Thrane,C.,(2011)," The questions we care about:paradigms and progression in entrepreneurship education",*Industry&HigherEducation*,Vol 25, No 6, pp 417–427.
- 13-Cai,W.,Lysova,E.,I.,Khapova,S.,N., Bossink,B.,A.,G.,(2019)," Does Entrepreneurial Leadership Foster Creativity Among Employees, *Journal of Business and Psychology* , 34:203–217.
- 14.Campos,H.,M.,(2018),"The EntrepreneurialPassion- Entrepreneurial Alertness Relationship: The Moderating Role of A Creative Personality",*Serbian Journal of Management* 13 (2) , 263 – 280.
15. Cardon,M.,S.,(2008)‘Is passion contagious? The transference of entrepreneurial passion to employees’ [online], *Human Resource Management Review*, 18(2), 77–86.
16. Caruana, A., & Morris, M., A.V., (2000), "The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship In Export Firms,*Journal of Small Business Management* . Vol.36,Issue (1):16-29.
17. Costin,Y., O’Brien,M.,P.,Slattery,D.,M.,(2018)," Using Simulation to Develop Entrepreneurial Skills and Mind-Set: An Exploratory Case Study, *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*Volume 30, Number 1, 136-145.
- 18 Ferreira,C.,C.,Ferguson,S.,L.,Pitt,L.,F.,(2019)," Entrepreneurial Marketing And Hybrid Entrepreneurship: The Case Of JM Reid Bamboo Rods, *Journal Of Marketing Management*, VOL. 35, NOS. 9–10, 867–885.
19. Fox,J.,Pittaway,L.,Uzuegbunam,I.,(2018),"Simulations in Entrepreneurship Education: Serious Games and Learning Through Play",*Entrepreneurship Education and Pedagogy*, Vol. 1(1) 61–89
20. Frese ,M.,& Gielnik ,M.,M.,(2014) ",The Psychology of Entrepreneurship ", *The Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior* is online at orgpsych.annualreviews.org 1:413–38.
- 21.Heinonen,J., Hytti,U., Stenholm,P.,(2011)," The role of creativity in opportunity search and business idea creation", *Education of Training* Vol. 53 No. 8/9, 2011.pp. 659-672
22. Hnátek,M.,(2015)," Entrepreneurial thinking as a key factor of family business",*3rd International Conference on Leadership, Technology and Innovation Management, Procedia - Social and Behavioral Sciences* 181 , 342 – 348.
23. Honig,B.,(2004)," Entrepreneurship Education: Toward a Model of Contingency-Based Business Planning",*Academy of Management Learning and Education*, Vol. 3, No. 3, 258–273.
24. Kothari . C. R. (2004). " *Book Research Methodology :Method And Techniques*" ,.2nd New Age International
25. Liu,X.,Lin,C., Zhao,G.,& Zhao ,D.,(2019)," Research on the Effects of Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Self-Efficacy on College Students’ EntrepreneurialIntention",*OriginalResearch*,V.10,N.869,pp.1-9.

26. Luc, S., Chirita, G., M., Delvaux, E., Kepnou, K., A., (2018), "Hybrid Entrepreneurship: Employees Climbing the Entrepreneurial Ladder", *International Review of Entrepreneurship*, Article #1574, 16(1): pp. 89-114.
27. Obschonka, M., Silbereisen, R., K., Cantner, U., Goethner, M., (2014), "Entrepreneurial Self-Identity: Predictors and Effects Within the Theory of Planned Behavior Framework", *J Bus Psychol*, DOI 10.1007/s10869-014-9385-2.
28. Pallant, J., (2011). *SPSS Survival Manual*. 4th ed., open university press, McGraw-Hill education
29. Pounder, P., A., (2016), "Entrepreneurship Education in the Caribbean: Learning and Teaching Tools", *Brock Education Journal*, 26(1), pp.83-101.
30. Raposo, M., & Paço, A., (2011), "Entrepreneurship education: Relationship between education and entrepreneurial activity", *Psicothema* 2011. Vol. 23, n° 3, pp. 453-457.
31. Rauch, A., & Frese, M., (2007), "Let's put the person back into entrepreneurship research: A meta-analysis on the relationship between business owners' personality traits, business creation, and success", *European Journal of Work and Organizational Psychology*, 16:4, 353 – 385.
32. Sadera, J., M., Macaspac, D., A., S., Bueno, D., C., (2019), "Entrepreneurial Skills of Women in the Rural Communities", *Institutional Multidisciplinary Research and Development Journal*, V.2, pp.142-148.
33. Schenkel, M., T., Farmer, S., & Maslyn, J. M., (2019), Process improvement in SMEs: The impact of harmonious passion for entrepreneurship, employee creative self-efficacy, and time spent innovating, *Journal of Small Business Strategy*, 29(1), 64-77.
34. Wyk, R., V., & Adonis, M., (2013), "The Prediction Of Flexibility And Its Relationship With Work Variables", *The Journal of Applied Business Research*, Volume 29, Number 6, pp.1631-1640.
35. Zikmund, W., Babin, B., Carr, J., and Griffin, M. (2010). *Business research methods*. 8th ed., South-Western, Cengage Learning.
- and Teams? The Mediating Role of Creative Efficacy Beliefs, *Journal of Business and Psychology*, 34:203–217.